

الأغاني

والفصة ولا ينفقونها في سبيل الله .

ونسخت من كتابه عن علي بن مهدي قال حدثني الحسين بن أبي السري قال قال لي الفضل بن العباس .

قال لي أبو العتاهية دخلت على يزيد بن يزيد فأنشدته قصيدتي التي أقول فيها .

(وما ذاك إلاّ - أنّني واثقٌ بما ... لديك وأَنّْني عالمٌ بوفائِكَ) .

(كأنّك في صدري إذا جئتُ رائراً ... تُقَدِّرُ فيه حاجتي بابتدائكِ) .

(وإنّ أميرَ المؤمنين وغيره ... ليَعْلَمُ في الهيجاء فضلَ غنائِكَ) .

(كأنّك عند الكَرِّ في الحرب إنّما ... تَفْرِسُ من السِّلْمِ الذي من ورائِكَ) .

(فما آفةُ الأملِكِ غيرُك في الوَغَى ... ولا آفةُ الأموالِ غيرُ حَبائِكَ) .

قال فأعطاني عشرة آلاف درهم ودابة بسرجهما ولجامها .

وأخبرني عيسى بن الحسين الوراق وعمي الحسن بن محمد وحبيب بن نصر المهلبى قالوا حدثنا عمر بن شبة قال .

مر عابد براهب في صومعة فقال له عطني .

فقال أعطك وعليكم نزل القرآن ونبىكم محمد قريب العهد بكم قلت نعم .

قال فانتعط ببيت من شعر شاعركم أبي العتاهية حين يقول .

(تَجَرَّ دُومِنَ الدنيا فَإِنَّكَ إِزَّما ... وقعتَ إلى الدنيا وأنت مُجَرَّ دُومِنُ) .

العتابى يفضلهُ على أبي نواس .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا العنزي قال حدثني الفضل بن محمد الزارع قال

حدثني جعفر بن جميل قال